

## ملخص الدراسة

### إدارة أوقات الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية

#### في مدينة جدة

اسم الباحثة : ابتسام بنت سعيد عبد الله بن ناجي العامودي

#### مقدمة الدراسة

لا يمكن اعتبار وقت الفراغ في الوقت الحاضر من المسائل الثانوية غير المهمة، ولا يمكن التقليل من أهميته للإنسان والمجتمع بأي صورة من الصور، ولا يمكن إهماله وعدم التخطيط له بغية استثماره والاستفادة منه، فقد أصبح وقت الفراغ بالنسبة لعدد لا يستهان به من الأفراد والجماعات والشرائح الاجتماعية في أقطار ومجتمعات مختلفة حقيقة ملموسة وشيئا ظاهرا ومشكلة تحتاج إلى الدراسة والتفكير العميق والمعالجات الموضوعية ، ولا يقصد بالفراغ مجرد وجود ساعات وقت خارج الساعات المحددة للوظيفة أو العمل اليومي المقرر، بل المقصود هو الوقت الذي يضيع ويتسرب دون هدف يتحقق أو عمل ينجز أو غاية نرمي إلى بلوغها.

وقت الفراغ هو الوقت الفائض عن ما يحدده الفرد من وقت للقيام بالعمل أو للقيام بالمسؤوليات والالتزامات والواجبات المنوطة به ، وهو بمثابة الوقت الحر الذي يمارس فيه الإنسان الأنشطة بطريقة اختيارية ، على أن تحديد وقت الفراغ لا يمكن أن يتم إلا في ضوء مفهوم العمل حيث أن كل منهما مكمل للآخر.

ويتطلب التخطيط لاستثمار أوقات الفراغ للأبناء لفهم حاجاتهم ورغباتهم ، وإيجاد الوعي بأهمية استثمار أوقات فراغهم وتدريبهم على حسن استثماره بوضع برامج تحقق لهم توازناً انفعالياً و عقلياً و صحياً فيكسبهم أنماطا من السلوك الايجابية تمكنهم من التكيف الاجتماعي .

والأسرة هي أول بيئة اجتماعية تتلقى الإنسان وينمو فيها حتى يدرك شؤون الحياة من خلالها حيث تؤثر في تكوين اتجاهات الأبناء وشخصياتهم لأنها تركز أساسا على إرشادات الأسرة وتوجيهاتها التي تتطابق مع المجتمع وقيمه السائدة .

إن ظاهرة الفراغ ذات أبعاد لا يمكن تناولها من زاوية تخصص واحدة وعليه لابد من تضافر جهود الباحثين في تخصصات مختلفة لإعطاء هذه المشكلة حقها من الفحص والتمحيص.

كما يعتبر الدور الذي تلعبه الأسرة في توجيه أبنائها نحو استغلال أوقات الفراغ من الأمور الهامة التي يجب بحثها من الناحية الأسرية بما يعود على الفرد والمجتمع بالخير والنفع.

## مشكلة الدراسة

أصبحت مشكلة وقت الفراغ مشكلة تعاني منها المجتمعات بأوضاع وإشكال مختلفة تبعاً لظروفها الاقتصادية والاجتماعية، ودرجات تطورها لهذا يجب تنظيم وقت الفراغ لأنه سلاح ذا حدين فلا بد من تهيئة الفرص بما يمكن الأبناء من استغلاله في أوجه نافعة فالتخطيط لوقت الفراغ ضرورة ملحة من خلال الاهتمام بتنويع وسائل شغل هذه الأوقات لتتمشى مع الفروق الفردية الموجودة بين الأبناء واستعداداتهم، وقدراتهم، وميولهم .

ومن أهم مشاكل الفراغ التي يعاني منها الإنسان هي الفراغ اليومي وكيفية استثماره حيث أصبح الفراغ مشكلة هامة هي عدم القدرة على التمييز بين أنشطة العمل وأنشطة الفراغ ووظائف الفراغ لا تقل أهمية عن وظائف العمل . وتشير بعض الدراسات إلى أن الطالب في المملكة العربية السعودية يمتلك وقت فراغ كبيراً في حياته اليومية، وذلك أن المهمات الأساسية في حياته اليومية (الدراسة، النوم، الأكل، الحاجات الضرورية) لا تتطلب منه أكثر من 20 ساعة بأي حال من الأحوال وهذا يوفر للطالب أربع ساعات يومياً (السدحان، 1413هـ).

وقد أجريت بحوث ودراسات في المجتمع السعودي فلم يجد إلا القليل حيث لم يبدأ الاهتمام بدراسة هذا الموضوع في مجتمعنا إلا في السنوات القليلة الماضية (الشثري، 2001).

وأوضحت الدراسات ان الطلاب يحتاجون إلى الأنشطة الترويحية التي تسهم في إشباع ميولهم ورغباتهم، وأن الشعور بالسعادة واكتساب الفوائد الخلقية والصحية في وقت الفراغ من أهم دوافع ممارسة الأنشطة الترويحية للطلبة في وقت الفراغ، كما ان الأسرة تلعب دور حيوي ورئيسي في تنمية الوعي الترويحي لدى أبنائها وتوفير فرص الممارسة للأنشطة الترويحية لهم. كما أن ممارسة الأساليب السوية في المعاملة الوالدية للأبناء لها تأثير ايجابي على اتجاهات الأبناء نحو ممارسة أنشطة وقت الفراغ الترويحية والإبداعية والاجتماعية. وتشير الدراسات أن فوائد ممارسة الأنشطة الترويحية زيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات وتنمي روح الجماعة وتزيد من فرص اتخاذ القرار وحل المشكلات وخفض مستوى الضجر والملل . وتلعب الأسرة دور هام في توجيه الأبناء بأهمية الإحساس بقيمة الوقت وتدريبهم على أهمية إدارة وقت الفراغ لهم وكيفية استثماره وتنظيمه باعتباره وحدة المجتمع الأولى وخليته الأساسية في الحياة الاجتماعية فهي التي

تقوم بتوجيه وتدريب أبنائها على تطوير سلوكهم وتنشئتهم وفق معايير المجتمع وقيمه وثقافته بما فيها من تدريبهم على استثمار أوقات فراغهم.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابات على التساؤل التالي: ما هو أسلوب الأبناء في إدارة وقت الفراغ في الأسرة السعودية في مدينة جدة. ومن هذا السؤال تشتق مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي :

- 1- ما هي طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب إدارة وقت الفراغ ؟
- 2- ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في أسلوب إدارة وقت الفراغ ؟
- 3- ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين طلاب المدارس الحكومية والأهلية في أسلوب إدارة وقت الفراغ ؟
- 4- ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات في أسلوب إدارة وقت الفراغ ؟
- 5- ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين الطلاب من أسر لديهم خدم والطلاب من أسر ليس لديهم خدم في أسلوب إدارة وقت الفراغ ؟
- 6- ما هي طبيعة الاختلافات بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعاً لمنطقة سكن الأسرة ؟
- 7- ما هي طبيعة الاختلافات بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعاً لمستوى تعليم الأب ؟
- 8- ما هي طبيعة الاختلافات بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعاً لمستوى تعليم الأم ؟
- 9- ما هي طبيعة الاختلافات بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعاً لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة ؟
- 10- ما هي طبيعة الاختلافات بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعاً لعدد ساعات الفراغ عند الطالب ؟
- 11- ما هي طبيعة العلاقات بين أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاوره المختلفة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ؟

## أهداف الدراسة

كان الهدف الرئيسي من الدراسة الحالية التعرف على أسلوب إدارة وقت الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية بجدة ، وتشتق من هذا الهدف مجموعة الأهداف الفرعية التالية والتي تتمثل في التعرف على :-

- 1- طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب إدارة وقت الفراغ .
- 2- طبيعة الفروق بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في أسلوب إدارة وقت الفراغ.
- 3- طبيعة الفروق بين طلاب المدارس الحكومية والأهلية في أسلوب إدارة وقت الفراغ.
- 4- طبيعة الفروق بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات في أسلوب إدارة وقت الفراغ.
- 5- طبيعة الفروق بين الطلاب من أسر لديهم خدم والطلاب من أسر ليس لديهم خدم في أسلوب إدارة وقت الفراغ.
- 6- التباين بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعا لمنطقة سكن الأسرة
- 7- التباين بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعا لمستوى تعليم الأب.
- 8- التباين بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعا لمستوى تعليم الأم.
- 9- التباين بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعا لاختلاف فئات الدخل الشهري للأسرة.
- 10- التباين بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعا لعدد ساعات الفراغ عند الطالب .
- 11- طبيعة العلاقة بين أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاوره المختلفة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

## أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في الاعتبارات الآتية :

- أ- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في خدمة المجتمع السعودي من خلال:
  - 1- إلقاء الضوء على كيفية إدارة أوقات الفراغ عند الابناء ،خاصة المراهقين مما ينعكس على تنمية وتطوير الذات لديهم، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم وينمي روح الجماعة لديهم وفرص اتخاذ القرار وحل المشكلات التي يتعرضون لها وخفض حدة التوتر والقلق..
  - 2- تبصير الوالدين بضرورة توعية ابنائهم في أسلوب إدارة وقت الفراغ بما يعود عليهم بالنفع على الأسرة بأكملها و ينعكس على تطوير الأبناء وتنشئتهم وفق معايير المجتمع وقيمه وثقافته.

- 3- حث المسؤولين من ( تربيين - وسائل الإعلام) بدورهم في توعية الأبناء خاصة المراهقين بأهمية وقت الفراغ وكيفية استغلاله الأستغلال الأمثل.
- 4- تفيد الدراسة في وضع حلول وتوصيات واقعية تفيد في التعريف بأهمية أوقات الفراغ واستثمارها للأبناء ويفضل ذلك من خلال الأجهزة المعنية بشؤون الأسرة.

#### ب- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في خدمة التخصص من خلال:

- 1- تقديم مساهمة متواضعة لمكتبة إدارة المنزل تتمثل في استبيان عن إدارة وقت الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية في مدينة جدة وتشخيص الصعوبات التي يواجهها الأبناء في استغلال أوقات الفراغ على الوجه الأمثل.
- 2- تقديم دراسة قد تكون بداية للنتائج ونواة لمجموعة من دراسات كبيرة تقدم أفضل الأساليب والخطط لكيفية قضاء وقت الفراغ بما يعود على الأبناء بالنفع والفائدة

#### فروض الدراسة

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمراحلها الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس المتوسطة وطلاب المدارس الثانوية في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاوره الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الحكومية وطلاب المدارس الأهلية في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاوره الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم .
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاوره الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم .
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من أسر لديهم خدم والطلاب من أسر ليس لديهم خدم في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاوره الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم .
- 6- لا يوجد تباين دال إحصائي بين عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ تبعا للمتغيرات الديموجرافية(منطقة السكن،مستوى تعليم الأب، الأم،متوسط فئات الدخل الشهري للأسرة،عدد ساعات وقت الفراغ عند الطالب).
- 7- لا توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من إدارة وقت الفراغ بمحاوره المختلفة وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

## إجراءات الدراسة

- 1- تحديد الإطار النظري للدراسة ويتضمن ثلاث محاور كالتالي:
  - أولا : مرحلة المراهقة وخصائصها وحاجاتها ومشكلاتها .
  - ثانيا : وقت الفراغ والترويح .
  - ثالثا : إدارة وقت الفراغ .
- 2- استعراض أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ،وقد أشتملت على دراسة عربية ودراسة أجنبية.
- 3- إعداد أدوات الدراسة التي تختبر الفروض وتشمل هذه الأدوات ما يلي:
  - أ- استمارة البيانات العامة للطالب وأسرته .
  - ب- استمارة إستبيان شمل طريقة قضاء الطالب وقت فراغه .
  - ج- استبيان إدارة وقت الفراغ لطلاب المتوسط والثانوي بمدينة جدة والمكون من ثلاثة محاور ومجموع عباراته 104 عبارة .
  - د- جدول يوضح نوعية الهيئات والمؤسسات التي يمكن تقديم كوسائل للإستفادة من الوقت او يمكن ان تهتم في توعية الشباب للأستفادة من وقت الفراغ.
- 4- اختبار صدق محتوى الاستبيان بعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين للحكم على صدق محتواها ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.
- 5- حساب معامل ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
- 6- التطبيق الميداني على عينة الدراسة الأساسية وهي عينة صدفية ومن مستويات مكونة من 452 من طلاب وطالبات الصف الثانى بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ومن المدارس الحكومية والأهلية بمدينة جدة بمناطقها المختلفة ، وتم اختيار العينة بطريقة صدفية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
- 7- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج.

## نتائج الدراسة

- 1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب والطالبات في إدارة وقت الفراغ بمراحله الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم .

- 2- عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة المتوسطة وطلاب المرحلة الثانوية في إدارة وقت الفراغ بمحاورة الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم .
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المدارس الحكومية وطلاب الأبناء في المدارس الأهلية في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاورة الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم .
- 4- وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب أبناء غير العاملات و العاملات في العينة تحت الدراسة في "إدارة وقت الفراغ" عند مستوى دلالة (0.05) لصالح أبناء الأمهات غير العاملات
- 5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من أسر لديهم خدم والطلاب من أسر ليس لديهم خدم في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاورة الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الطلاب من أسر ليس لديهم خدم من الاسر التي ليس لديها خدم.
- 6- يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاورة الثلاثة عند مستوى دلالة (0.01) تبعا لمنطقة السكن لصالح الطلاب في منطقة جنوب جدة.
- 7- يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاورة الثلاثة تبعا للمستوى التعليمي للآباء عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الآباء (رب الأسرة) ذو المستوى التعليمي الأقل .
- 8- يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاورة الثلاثة تبعا للمستوى التعليمي للأمهات عند مستوى دلالة (0.001) وذلك لصالح الأمهات (ربيات الأسر) ذات المستوى التعليمي الأقل .
- 9- يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ وفئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (0.001) وذلك لصالح فئات الدخل الأقل.
- 10- يوجد تباين دال إحصائيا بين الطلاب عينة الدراسة في أسلوب إدارة وقت الفراغ بمحاورة الثلاثة تبعا لعدد ساعات الفراغ اليومية لدى الطالب عند مستوى دلالة (0.001) لصالح الطلاب الذين لديهم أقل ساعات فراغ في اليوم.
- 11- لا توجد علاقة ارتباطيه بين إدارة وقت الفراغ للأبناء عينة الدراسة بمراحله الثلاث (التخطيط والتنفيذ والتقييم) وبين عدد أفراد الأسرة.
- 12- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين المستوى التعليمي لرب الأسرة و أسلوب إدارة وقت الفراغ للأبناء عينة الدراسة عند المستوى (0.01)
- 13- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وأسلوب إدارة وقت الفراغ بمراحله الثلاث للأبناء عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.001).

14- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين فئات متوسط الدخل الشهري للأسرة و إدارة وقت الفراغ للأبناء عينة الدراسة بمراحله الثلاث عند المستوى (0.001).

## توصيات الدراسة

- 1- توعية الشباب بأهمية ممارسة أي أنشطة وأنها ليست مضيعة للوقت بل تؤدي إلى المزيد من الكفاءة لمواجهة المتطلبات الدراسية والك من خلال برامج إرشادية موجهة يقدمها المتخصصون في إدارة المنزل .
- 2- وضع إستراتيجية موحده لكافة المؤسسات المعنية بشئون الأسرة والشباب ويكون بينها تنسيق وتكامل ،جهود جماعية يتم فيها تحديد الأهداف والاتفاق على وسائل تحقيقها من اجل الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ يشمل كل المراحل العمرية بالأسرة .
- 3- توعية الأبناء وجيل الآباء بأهمية ممارسة الأبناء بأنشطة مفيدة خلال وقت الفراغ كما لها من اثر جيد في بناء شخصية الطالب واكتمال نضجه عقليا وجسميا وروحيا من خلال الأجهزة المعنية بشئون الأسرة أو من خلال برامج موجهة من أجهزة الإعلام .
- 4- حث الدولة على التوسيع في توفير الخدمات والبرامج الترويحية والتي تتوافق مع قيم وتقاليد المجتمع السعودي وتسهم في توجيه الأبناء لاستثمار أوقات فراغهم في النواحي البناءة ،خاصة في العطلات الصيفية .
- 5- توعية الأسرة وأولياء الأمور بأهمية ممارسة الأنشطة المفيدة لأبنائهم خلال وقت الفراغ من خلال برامج موجهة من أجهزة الإعلام ،والعمل على توعية الطلبة بأهمية الأنشطة الثقافية والدينية بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية لما لها اثر جيد في بناء شخصية الطلبة واكتمال نضجه عقليا وجسميا وروحيا .
- 6- للدولة دور في التوسع في توفير الخدمات والبرامج مع وجود المرشدين المتخصصين في المجال الترويحي.
- 7- التوسع في عمل الأبحاث التي تتعلق بأوقات الفراغ والترويح بالأسرة .